December 16 1925 | (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1166

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) العدد ١١٦٦ ❋ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❋ حيفا الاربعا في ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٥ و٣٠ جاداول سنة ٣٤٤

المجلس الاسلامي

وما يتولد من حركة الانتخاب

فريقان في فلسطين يتنازعان على عضوية المجلس الاسلامي الاعلى وفريق مشاهد

الرواية مأساة والمشاهدون اقل كثيراً من الممثلين واكثرهم يتألمون

فريق من الممثلين يريد الاحتفاظ بكراسيه وآخر يريد ان يقلبها ليسقط الجالسون عليها

لو كان النزاع الذي يشغل اكثرية اهل البلاد قائماً على مبادئ وطنية والغرض منه ترجيح الاصلح للمصلحة العامة لما قلنا ان الرواية مأساة بل لحمدنا المسعى والساعين وقلنا هذا شأن الامم الحية فانها تجادل وتجالد من أجل تقرير عقيدة او مبدأ ولكن العراك من اجل منافع يسيرة ونفوذ وهمي يناله الفائزون ولكنهما تعود على البلاد بالخراب وقد عادت

مزق هذا النزاع ستار الوطنية الشفاف الذي كان يحاول ان يتستر وراءه بعض المتشيعين للوطن والوطنية فبانت الحقيقة للحكومة وللخصوم فازدرونا واحتقرونا واحتقروا وطنيتنا ومضوا في سياستهم آمنين

كانوا يأتون بدون الالف من المهاجرين شهرياً وكانوا يخافون من عدم رضانا ويسألوننا ان نحدد الهجرة ونضعها تحت مراقبة وكنا نأبى فاليوم يأتون بثلاثة الى اربعة الاف مهاجر شهرياً ولا يبالون باحتجاجاتنا ولا بما يصيبنا من غلاء وضيق وينالنا من فقر لان هذا غرضهم وقد أدركوا ان قوة المقاومة فينا وهمية.

كانت كبرى الصحف البريطانية تشد ازرنا وتعطف على حركتنا الوطنية وكان يعطف علينا فريق كبير من النواب المحافظين واليوم صارت سياسة المحافظين هي التي تنفذ السياسة الصهيونية بقوة اكثر من قبل

كانوا وكنا وصاروا وصرنا الى ما نحن فيه وقد تركنا الخنادق واهملنا حماية الحدود وقمنا نناوش بعضنا بعضاً فخسرنا هيبتنا وخسرنا عطف الاصدقاء ويجب ان لا نعتب لاننا غير مستحقين

ايحسب دعاة الوطنية والموهومون من اي فريق انهم لو فازوا بكراسي المجلس يربحون ؟ لا ورب الكعبة فقد فارقهم ذلك الجلباب الوطني الذي كان يكسوهم هيبة وجلالا وبانت صورهم كما هي

من أجل هذا يتألم المشاهدون المخلصون ويودون تلافي الحال ويتمنون لو ان المنتخبين الثانويين من الفريقين يجتمعون متى تم انتخابهم وينتخبون لهذا المجلس هيئة صالحة من العلماء المجربين الاكفاء فالمجلس وان كان مؤسسة دينية فله صبغة وطنية.

حذار من نمو الفكرة التالية وتغلبها فقد اخذ فريق المشاهدين الذين يتألمون مما يشاهدون يستحسنون طريقة مصطفى كمال في التجدد وتسليم كل شيء للسلطة المدنية

سنة الله في خلقه فكل عمل يفسد مديروه تدبيره يتهيأ له من الفساد مصلحون

عار والله ان تكون الاراضي تباع بعشرات الوف الدونمات وان تكون التجارة تنتقل بسرعة من ايدي الوطنيين وان يكون المهاجرون يدخلون بالالوف وان تكون البلاد في أشد الازمات الاقتصادية ضيقاً وان يكون أخواننا الى جانبنا يتقاتلون مع السلطة الفرنساوية وان نغفل كل هذه الشؤون الخطيرة ونتخاصم ونتنازع من اجل عضويات المجلس الاسلامي. ان هذا صغر لا يتفق مع تقاليد العرب. في نفس كل عربي بقية اباء ومروءة موروثة عن الاسلاف الاماجد فنبهوها وسيروا في سبيل المجد.

الدكتور عثمان الخمره

علمنا ان مواطننا العصامي الكريم الدكتور عثمان الخمره نال في العام الماضي شهادة الطب من جامعة جنيف في سويسرا وأم باريس للتمرين في مستشفياتها وقد قدم امتحانا في جامعة باريس واحرز شهادتها وتمرن في عدة فروع فنال شهادات اختصاص فيها وتعمق في درس امراض الشرق وقد انتهى مؤخراً من الدرس والابحاث وعول على الرجوع الى وطنه حيفا ليخدم مواطنيه بمعلوماته وسيصل في يناير ١٥ القادم ان شاء الله فمرحباً بالشباب المجد المجتهد.

الموقف الاقتصادي

بينما كنا نقلب نشرة جمارك فلسطين التجارية لشهر نوفمبر عن صادرات البلاد ووارداتها عثرنا في حقل الواردات على الارقام الاتية :

وجدنا ان فلسطين استوردت في شهر اوغسطس قمحاً ب ٣٩٠٤٧ جنيهاً وشعيراً ب ٥٩١٦ جنيهاً وفولا ب ١٣٢٤٠ جنيهاً وطحينا ب ١٨٧٤١ جنيهاً ولحماً مثلجاً ب ١٢٩٦ جنيهاً وغنماً وماعزاً ب ٩٠٧١ جنيهاً

اذا كانت بلادنا الزراعية والقابلة لتربية الحيوانات والتي يجب ان تكون الزراعة وتربية الحيوانات من مواردها الرئيسية تستورد في شهر واحد من الحبوب واللحم بما يعادل ٨٨ الف جنيهاً بدلا من ان تصدر باكثر من هذه القيمة من هذه الاصناف بما تعوض ثمن الحاجيات الأخرى التي تستوردها من الخارج فماذا عسانا نتوقع غير الافلاس والخراب العاجل للوطنيين الذين لا يعتمدون على الاعانات الخارجية كسواهم.

ترى هل زاد انتاج الزراعة في فلسطين في السنين الاخيرة عما كان قبل الحرب ؟ لا ريب عندنا في انه نقص انتاج السمسم والشعير كما نقص انتاج القمح والقطاني على رغم ان عندنا في عهد ادارة فلسطين الحالية ادارة زراعية تنفق عليها البلاد نحو ٣٦ الف جنيهاً سنويا وعلى راسها مدير بيطل فاضل لا نشك في كونه يرغب في خير البلاد وتقدمها.

أيظن التجار واصحاب الاملاك والحرف وغرف التجارة انهم يستطيعون ان يعيشوا عيشة طبيعية اذا دام الحال على هذا المنوال وتبقى متاجرهم واشغالهم ماشية بدون ان تتأثر اذا لم تحدث نهضة زراعية ويصير في وسع البلاد ان تساوي بين صادراتها ووارداتها ؟

أتظن الادارة انها تستطيع ان تعيش على الدوام على ارهاق الناس بالضرائب على رغم ضعف قوة البلاد الانتاجية وهل تتناسب هذه الحالة مع ما هو مشهور عن عناية الادارات البريطانية بالشؤون الاقتصادية ومقدرتهم فيها.

او تتناسب مع شعب يسعى للاستقلال ويطالب به ؟

نحن بحاجة الى نهضة اقتصادية تقوم على اساس تقويم الاخلاق لينصرف الناس الى زراعاتهم واعمالهم وليتعاونوا عليها.

وبحاجة الى ادارة ترق لحالنا وترفق بنا وتصغي الى مشورة الفنيين الذين هم على شاكلة المستر سوير يبرهنون للناس عن شرف معاملة البريطانيين

لم يتبين لنا ان ادارة فلسطين المدنية من بعد الاحتلال عملت لنهضة البلاد الاقتصادية بل كانت نتيجة ادارتها ان وصلت البلاد الى ازمة اقتصادية عصيبة حتى لم يعد غني او فقير — سوى اصحاب الاملاك الذين يؤجرون البيوت والمخازن في المدن وسماسرة الاراضي — الا ويتألم من الضيق الاقتصادي وعسر المعاش

لسنا نعلم اهذا ناشئ عن عدم المام كاف بالادارة ام عن اتباع سياسة المادة الثانية من صك الانتداب ؟

نذكر كلمة قالها لنا سعادة المستر سيمس لما كان حاكماً للمقاطعة الشمالية. قال ما ترجمته « انا هنا لاعمل كل ما يتفق مع شرف حكومة بلادي » فنحن سررنا يومئذ بهذه العبارة وان تكن قيلت في ظرف لا يوجب الانبساط

فاليوم ما دام المستر سيمس في موقف الى جانب قائد بريطاني كبير شريف يخوله العمل فنحن نذكره بذلك القول ونحن على ثقة تامة من ان شرف بريطانيا وعظمتها لا يرضيان بان تحول سياستها في فلسطين العرب الذين احبوها ويحبونها الى شحاذين

موتمر بحره

نقلا عن جريدة « ام القرى » لسان حال ابن السعود

جاء في جريدة ام القرى عدد ٤٥ الصادر في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ ان موتمر بحره الذي كان يتولى المفاوضات فيه من الجهة النجدية عظمة سلطان نجد ومعه الاستاذ الشيخ حافظ وهبه المستشار الخاص لعظمته والسيد يوسف الياسين مدير جريدة « ام القرى » ومن الجهة الانكليزية السر جلبرت كلايتون وبمعيته السيد انطونيوس معاون مدير معارف فلسطين والمستر هارفي الكاتب الاختزالي . ومن الجهة العراقية توفيق بك السويدي مندوب العراق

وهذا كل ما قالته بالحرف « ام القرى » جريدة السلطان ابن السعود عن محتويات الاتفاقيات التي عقدت في هذا الموتمر :

وقد اسفرت نتيجة تلك الابحاث والمناقشات عن وضع اتفاقيتين الاولى سميت باتفاقية بحره تضمنت المواد التي اتفق عليها وامضيت في المسائل العراقية النجدية والثانية سميت باتفاقية حده وقد تضمنت الاتفاقية المتعلقة بين شرق الاردن ونجد التي حددت بموجبها الحدود بين نجد وشرق الاردن فكان وادي السرحان بكامله بما فيه الجوف وقرايا الملح تابعة لنجد وتضمنت الاتفاقية هذه ايضاً مسائل اخرى تتعلق بسير البدو وتنقلاتهم وقد امضى عظمة السلطان الاتفاقيتين امضاء نهائياً كما امضاها المندوب المفوض البريطاني من الجهة الاخرى

الكرمل : ان اكتفاء السلطان بذكر هذه الكلمات المبهمة عن اتفاقية بحره واتفاقية حده الاثنين لما تاثيرهما على مستقبل العرب يدل على ان عظمة السلطان ليس أقل استبداداً بحقوق العرب من جلالة الحسين كان يجب على عظمة السلطان ان يامر بنشر صورة الاتفاقية التي وقع عليها بحروفها اذا لم يكن فيها اجحاف بحقوق العرب واذا لم يكن الغرض منها نقض العهود التي أعطيت لجلالة الحسين في غضون الحرب تلك العهود التي تضمن استقلال العرب من طوروس الى رفح ما عدا عدن

نرى ان الواجب الوطني يقضي على ابن السعود بان يترك للحجاز استقلاله وملكه ليتمكن عند سنوح الفرص من المطالبة بالعهود التي عاهدتنا بها بريطانيا .

زفاف

يوم الاحد الفائت احتفل في عكا بزفاف الشاب الاديب السيد ادهم الشقيري احتفالا شائقاً فنهنئه ونتمنى له بالرفاه والبنين

الكرمل

تامل من مشتركيها المتخلفين عن الدفع ان لا يخذلوا مروئتهم ووفائهم العربيين

من مظاهر الامة الحية ان يشعر افرادها بالواجب و يؤدوا الحقوق وان يتحلوا بالوفاء

نتيجة انتخابات عكا

فوز الشقيري والسعدي

لقد جرى انتخاب المنتخبين الثانويين في منطقتي (المبلطه والقلعه) من مدينة عكا نهار الاحد المنصرم فنال سماحة الاستاذ الكبير الشيخ اسعد افندي الشقيري ١٥٣ صوتا والوجيه صالح افندي الحمد ٢٤ صوتا ورئيس البلدية السيد عبد الفتاح افندي السعدي ١٣٥ والشيخ صبحي افندي خيزران ١٧ جرى ترتيب المضبطة الاصولية بانتخاب الاول عن منطقة المبلطه والثالث عن منطقة القلعه ويسوءنا جداً ان انصار المجلس الاسلامي الحالي في عكا كما بلغنا قد ارادوا تعطيل سير الانتخاب فاضطروا الحكومة لارسال المستر لوبك وقومندان بوليس عكا للمحافظة على الامن في محل الانتخاب فعسى ان يكون في ذلك عبرة لمن لا يعتبر

كتاب مفتوح

الى الاستاذ السيد حمدي الحسيني

لا نكتمك يا استاذ ما لك في القلوب من المكانة العالية وما لقلمك من الاثار في خدمة امتك وبلادك وهذا ما جعل الاعناق تشرأب اليك في هذه المعارك الانتخابية ليرى مواطنوك منك عملا أو يسمعوا قولا أو يقرأوا كلمة وقد مضى على هذه المعارك الايام الطويلة وانت انت في مكانك من عزلتك .

فهل لك يا استاذ من عذر في هذه العزلة التي لا نرضاها لك ؟

م ط

احتجاج

حزب الزراعة بنابلس

على ضريبة المليم زيادة على الصحف

احتج حزب الزراعة بنابلس على ضريبة المليم التي تنوي ادارة البريد ضمها على اجور نقل الصحافة بالبريد في داخلية البلاد بحيث تصبح اجرة النسخة مليمين وطلب الغاءها فنشكر للحزب شعوره مع الصحافة وتقديره خدماتها

حول الثورة

توسيع الحدود

كثرت اقاويل الصحف عن تحوير . تعديل الحدود بين سوريا وفلسطين بعد ذهاب المسيو جوفنل مندوب سوريا السامي الى لندرا . ذلك قبل مجيئه الى سوريا ومن قائل انها ستمتد الى درعا لتتصل فلسطين بالشرق العربي من هذه الجهة ولكي لا تعود تسيطر السلطة الفرنساوية على الخط الحجازي من سمخ الى درعا الذي يصل بين قسميه في فلسطين والشرق العربي ولتدخل شلالات تل شهاب في ضمن هذه الحدود فيتمكن لوتنبرغ ان ينفذ مشروعه بتوليد القوات الكهربائية لتقوم مقام الفحم الحجري فينشئ اليهود المعامل الصناعية فيستغني الشرق الادنى والاوسط عن معامل بريطانيا الصناعية وخصوصاً معامل الحديد والخام « الكاليكو » الذي يلبسه مئات الملايين من الناس في مصر وسوريا والعراق وايران والبين والافغان والهند وكذلك يقولون الحدود ستمتد من الشمال الى نهر الليطاني فتضم سهل مرجعيون الخصب . فضلا عن شلالات بنيفية ومياه الليطاني فيستفيد أيضا روتنبرج من قواها لتوليد الكهرباء للاعمال الصناعية

يقال عن الانكليز انهم يحاولون الاستفادة من كل مشكلة تقع بين حكومتين او حكومات مختلفة او بين حكومة واهالي . لكننا لم نكن نسمع انهم يستغربون قواعم رجالهم ليفيدوا غيرهم كما هو الواقع حول فلسطين التي كلما وقعت مشكلة عملوا على اقتطاع اراض جديدة من الجوار وضمها اليها فنحن ما كنا نستاء من ضم الشرق العربي والعقبة ومعان والاقسام التي يقال عنها من سوريا الى فلسطين لو كانت فلسطين تحت الانتداب الانكليزي فقط ولم تجعلها وطناً قوميا لليهود لان الانتقال من انتداب الى انتداب سيان في نظرنا

ولا يسعنا اخفاء قلقنا من هذا التوسع في الوطن القومي الذي لا نظنه يتفق مع مصلحة الانكليز كما انه لا يتفق مع مصلحة العرب .

السكرتير العام

بلغنا ان سعادة السكرتير العام الكولونل سيمس قد ارجأ زيارته لحيفا لفرصة اخرى بمناسبة مرض أحد انجاله عفاه الله

المندوب السامي

ترشح الينا ان فخامة المندوب السامي سيزور حيفا وعكا في ٢١ الجاري

موتمر البلديات

علمنا ان فخامة المندوب السامي قد دعى عموم رؤساء البلديات الى جلسة في القدس يوم الاربعا فعسى ان يوافينا كل رئيس بلدية بالمواضيع التي سيتكلم فيها لنعلم منه الى اين نحن سائرون !

يوسف الخطيب

لقد اجتاز صديقنا الفاضل السيد يوسف الخطيب امتحان السنة الاولى لمدرسة الحقوق في القدس فحيي الله طلاب العلم من الشباب .

انتخابات البلديات

اتصل بنا ان الحكومة عازمة على اجراء انتخابات المجالس البلدية في عموم مدن فلسطين في شهر شباط القادم

بيان حقيقة

حضرة مدير جريدة الكرمل المحترم

ارجوكم نشر ما ياتي في اول عدد يصدر من جريدتكم وسلفاً اشكركم

نشرت جريدة اليرموك في عددها [illegible] ١٤١ تاريخ ٥ كانون اول سنة ٩٢٥ تحت عنوان « ليسمع الوطنيون » حديثاً لي نقله اليها أحد الوطنيين فتصحيحاً للرواية أقول ان ما قلته ولم ازل اقوله هو « اذا كانت الوطنية لا تقوم الا بالسلب والنهب والاستقلال لا يتم الا بذبح المسيحيين وحرق بيوتهم فاني افضل الراية الفرنساوية او اية راية اجنبية »

ومن هذا يظهر اني وناقل حديثي الذي نقله بصورة لا ارضاها له متفقان على الاستقلال ولكن هو يحبذه عن طريق الفظائع وانا اطلبه عن طريق الاتحاد والوئام والعلم الصحيح وترقية الصناعة والزراعة .

ابراهيم نصار

زفاف

سيجري زفاف الخواجا كوهين مفتش بوليس حيفا نهار الثلاثا الواقع في ١٥-١٢-٢٥ في زمارين في بيت والده على الآنسة ت . ماير نترجو للعروسين الرفاه والسعادة .

العنوان التلغرافي : ك . كوهين ت .

ماير - زمارين

---

* الفظائع وحقيقتها * كتب الياس عازر الخوري الى المقطم مثبتاً ان الثوار ارتكبوا الفظائع عمداً وعلل اسبابها فقال ان الدروز قتلوا لجاسبق جنديين فرنساويين ومثلوا بالجاويش والقوا جثث القتلى في منجم الحمر فاخرجت على ايدي اهل كوكبا ولذلك انتقم الثوار من اهالي كوكبا اما قرية قحمه فهي عبارة عن ١٥ منزلا فيها شيوخ واطفال ونساء يعولهن في اميركا وذنب هذه القرية ان اراضيها متاخمة لارض دروز حاصبيا فمن قتال اهلها بهم الدروز اراضيها الى اراضيهم وقد فرض دروز ابل السقي وعددهم لا يزيد عن عشرة بيوت الاتاوة على اهل القرية المسيحية بعدما نهبتهم الحالة اما قرى المسلمين فلم تمس باذى . الكرمل : يعلم الله اننا نتلقى هذه الاخبار بمزيد الاسف ونتمنى عدم العود الى مثلها لانها تساعد على اضعاف الايمان بالثورة وتشوه سمعتها في نظر من يعطف عليها من الشعوب

بلاغ رسمي

جاءنا من الحكومة انه بمناسبة الاحتفال بذكرى تحرير مدينة القدس في التاسع من شهر كانون الاول جرى تبادل برقيات التهاني بين فخامة المندوب السامي وجلالة ملك بريطانيا العظمى واللورد اللنبي

وفي حفلة الاستقبال التي اقيمت في دار الحكومة في صباح ذلك اليوم قلد فخامة المندوب السامي رسمياً الاوسمة التي انعم بها جلالة الملك بمناسبة عيد ميلاده الماضي

وقد علمنا من الذين حضروا حفلة الاستقبال في القدس ان فخامته خطب في الحضور بصوت عسكري جهوري ولم يترجم خطابه حسب العادة الى العربية والعبرانية وبهذه المناسبة نقول حبذا العمل فاللغة العربية حية ولن تموت ابداً

اريحية مهاجر درزي

قالت جريدة البيان النيويوركية :

تبرع السيد قاسم سويدان المهاجر المقيم في لوان اركانسيس بمبلغ ستة آلاف ريال اميركاني لمنكوبي سوريا الفان منها لمنكوبي المسيحيين والفان لمنكوبي الدروز والفان لمنكوبي الشام فبارك الله بهذه الحمية الوطنية والعاطفة الانسانية

الاجل المضروب

ينتهي ميعاد قبول الطلبات ممن يرغبن في الالتحاق بمدرسة القبالة في الرابع من الشهر المقبل ومن ثم يختار العدد المطلوب من بين الاسماء المتقدمة وتفتح المدرسة في عملها المعتاد . فمن رات ان تقدم طلباً في هذه الاونة عليها ان تبعث به راساً الى اللادي ستورس او الى رئيسة مستشفى الحكومة بالقدس. حبيب خوري سكرتير اللجنة

الثورة العربية السورية

عن مكتب الاستعلامات السوري

بيان مهم عن حوادث حاصبيا

لقد سبق لنا ان حذرنا جمهور القراء من تصديق الاشاعات والاراجيف التي تذيعها بعض المصادر في سوريا ولبنان وتبعث بها الى الخارج وقلنا انها تحمل اناساً معروفين بالانتماء اليها على دس الاخبار الملفقة ابتغاء تشويه الحركة الوطنية وتخلصاً من المسؤولية التي تقع على السلطة وحدها بسبب جلائها عن بعض المواقع وتركها اياها بدون حامية والبلاد تموج بالثورة والفوضى

ومما يزيد في مسؤليتها انها لا تلبث ان تعيد الكرة بجنودها ومدافعها وطياراتها على المدن والقرى التي جلت عنها فتفتك بسكانها بدون تفريق ولا تبقي على شيء.

وقد ورد اخيراً في كتاب خاص بتاريخ ٢٩ نوفمبر ارسلته سيدة مسيحية من الاسر المعروفة في حاصبيا قالت فيه :

« لا بد انه بلغكم من الجرائد نبأ الحالة التي وصلت اليها حاصبيا فاننا اضطررنا ان نغادرها تحت ضرب قنابل الطيارات ليلا تاركين بيوتنا ومكتفين بالثوب الذي علينا وكانت حالة شديقنا محزنة بسبب ما اصابها من خسارة وتحطم خوابي الزيت بشظايا قنابل الطيارات ولا يخفى عليكم تركنا حاصبيا مدة ايام ونحن تحت رحمة الثوار ليلا وقنابل الطيارات نهاراً . وجميع المسيحيين خرجوا من حاصبيا ما عدا العجزة والاطفال وهم بحالة يرثى لها ولا نعلم ماذا حل في بيوتنا ولكن نشكر الله اذ خلصنا بارواحنا . وبعد هذا علمنا من مصدر رسمي بسقوط قنابل الطيارات على بيت يعقوب الريس وتدميره اه . فمن هذا يتضح .

١ — ان معظم ما وقع من حوادث الاحراق والتدمير واصابة النساء والعجزة والاطفال كان ناشئاً عن القنابل التي القتها طيارات السلطة على المدن والقرى الآهلة

٢ — ان السلطة الفرنسوية وضعت في ايدي فريق من المسيحيين سلاحاً لمقاتلة اخوانهم الوطنيين وكانت تجلي قواتها عن الاماكن التي تسلح اهلها اما لعجزها عن منازلة الثوار او تعمداً لاثارة النفوس وايقاد نار الفتنة

٣ — كانت السلطة الفرنسية حريصة جد الحرص على اذاعة اراجيف مخترعات عن الثوار عند قدوم المندوب السامي الجديد لتبرر خطتها ولتورطه في تنفيذ مثل هذه الحوادث المكذوبة

حول حوادث مرجعيون

ذهب احد اعيان صفد مندوبا عن بعض الهيئات الوطنية الفلسطينية لتحقيق اخبار الفظائع التي روتها الصحف المصرية . وقد كتب الينا يقول انه اجتمع بالكثيرين من اللاجئين الى فلسطين من اهالي مرجعيون وجوارها فاخبروه بانهم تركوا اوطانهم بسبب الاضطراب وبسبب ضرب الطيارات قرام بعد دخول الثوار وان السلطة الافرنسية يلومونها على ذلك ويعترفون ان بقاءهم تحت الانتداب الفرنسوي لم يعد ممكنا وقالوا ان الثوار لم يعتدوا الا على من حاربهم وان بعض الشيوخ قتلوا برصاص الثوار بينما كان الجند منهزماً مع الاهالي في آن واحد فكان رصاص الثوار يصيب المنهزمين بلا تفريق وان الذين نهبوا المنازل كانوا من فلاحي الجولان الذين رافقوا الثوار . وبعد ابتعاد الجند الفرنسوي عن الجديدة عاد الثوار الى تنظيم عملهم ومنعوا النهب ولم يثبت الاعتداء على النساء . والفرق عظيم بين لهجة اللاجئين الى فلسطين من اهالي مرجعيون المسيحيين وبين اللاجئين منهم الى بيروت ومن هذا تعرف الحقيقة . وزاد المراسل على ذلك انه لو كان بين المسيحيين والدروز ما يوجب فتك فريق منهم بالآخر لجرى ذلك اثناء الحرب حيث لم يكن للمسيحيين من يحميهم وقتئذ

السلطة تصدر احكامها على اطفال

حكم مجلس الحرب الفرنسوي المنعقد لمحاكمة الموقوفين من تلاميذ حمص بالاحكام الآتية :

١ — احمد الشلبي عمره ١٢ سنة سجن سنتين وغرامة ١٥٠ ليرة سورية

٢ — صبيح الاتاسي عمره ١٣ سنة سجن سنتين ونصف وغرامة ١٥٠ ليرة سورية

٣ — عبد الرزاق خانكان عمره ١٣ سنة سجن سنتين وغرامة ١٥٠ ليرة سورية

٤ — عبد الحي الاتاسي عمره ١٣ سنة سجن ثلاث سنوات وغرامة ١٥٠ ليرة سورية

ويقول مكاتبنا في حمص بتاريخ ٦ الجاري ان الاربعة المذكورين هم غلمان مراهقون وقد وجهت اليهم تهم سياسية لا يصح توجيهها الا الى عظام الرجال

معركة يوم السبت

وافانا مراسلنا الدمشقي بتفصيل واف عن المعركة التي نشبت يوم السبت الماضي في ٥ الجاري بين الثوار الوطنيين و بين جنود السلطة الفرنسوية نختصر منه ما يلي :

« بدأت المعركة عند شروق الشمس وكان على رأس القوة الوطنية الثائر الدمشقي عبد القادر سكر فاشتبك بالقتال مع جنود السلطة وكانت معركة دامية كادت تنتهي بتراجع رجال سكر بعد ان ابلى بلاء حسنا وفتك بعد ذهابها فتكا ذريعا وفي تلك الآونة ظهرت عصابة حسن الخراط من ناحية وعصابة دروز جرمانا من ناحية ثانية فاصبحت القوات الفرنساوية بين ثلاث نيران ودام القتال حتى المساء فاسفرت المعركة عن ارتداد الفرنسيين الى ما وراء الجدران و يقول المراسل ان قتلى وجرحى الفرنسيين تتراوح بين ٤٥٠ و٥٠٠ على التحقيق والقتلى اكثر من الجرحى و كانت عصابة الخراط تجوس خلال الميدان من جميع جهاته حتى امتنع الترام عن تجاوز الجرمانية وقد اصابت رصاصة طائشة صادق الذهبي فقتلته . وهجر اهل الميدان منازلهم لتغص احياء المدينة الداخلية باللاجئين من اطفال ونسوة و يقول المراسل انه احصى حتى الساعة الثامنة مساء ١٠٠ قنبلة اطلقتها المدفعية الفرنسية من القلعة والمزة والحميدية والجبخانة وكان قصف القنابل يزيد في ذعر الاطفال والنساء والمفهوم ان جانباً من حي الميدان قد اصيبت اضرار بليغة وقد لجأت العائلات الفرنساوية الى القلعة . واضطر المندوب السامي الى تاجيل موعد زيارته لدمشق الى فرصة اخرى

الطبقة الراقية في ميدان القتال

انضم مائتا شخص من اهالي حي الميدان مجدداً الى عصابة عبد القادر سكر فبلغ بذلك عددها ٤٠٠ وانضم اليها خمسون شاباً من الطبقة الراقية من ضابط وطبيب وصيدلي وتلميذ حقوق

حول حوادث حاصبيا

اطلعنا على كتاب وارد من النبطيه بتاريخ ٢٨ نوفمبر من سيدة معروفة الى بعض اقاربها في حاصبيا قد خربته قنابل الطيارات الفرنسية وانه تسبب عن ضرب الطيارات عدة حرائق وسقوط منازل وتلف انفس من الاطفال والعجزة

المنازل المهدمة

يتضح من احصاء اخير ان المنازل التي دمرتها قنابل الفرنسويين في حي الشاغور وحده في دمشق بلغت ٦٣٠ منزلا

وفي برقيات المقطم ان الموران بوست تقول ان الثوار زادوا نشاطهم وان دمشق اصبحت تحت رحمة قطاع الطرق وان البوليس السوري انضم الى الثوار وعدد الجنود غير كاف

ويقول مكاتب روتر ان الفرنساويين عثروا على ادلة تثبت ان هنالك علاقات بين سلطان باشا واللجنة السورية الفلسطينية في القاهرة وان اللجنة الحت في القيام بعمل مسلح في دمشق

وقد حرق الفرنساويون منذ ايام قرية داريا من دون انذار اهلها لتوسيع مدى الرماية والاستكشاف اقامة فورو في المزه ولان بعض الثوار يلجأ الى هذه القرية .

سوريا امام جمعية الامم

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

وردت على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في ٨ ديسمبر الحالي برقية من جنيف من احسان بك الجابري احد اعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني ينبئها بان مجلس جمعية الامم سينظر في تقرير لجنة الانتدابات في اجتماعه الحالي في جنيف فارسلت اليه اللجنة برقية عهدت اليه فيها ان يبسط القضية السورية للمجلس وارسلت في الوقت نفسه الى مجلس جمعية الامم والى الجرائد في جنيف البرقية الآتية :

مجلس جمعية الامم جنيف

مضت خمسة اشهر وسوريا ساحة حرب دامية والطيارات الفرنسوية تضرب المدن والقرى وتحرقها . والمرتزقة من الشركس يعيثون فساداً في القرى والمزارع وينهبونها . والسلطة الفرنسوية تسلح المسيحيين لمقاتلة الثوار لكي تضرم نار حرب اهلية وتبرر اعمال الارهاق التي تعملها وتشوه سمعة الثورة الوطنية . وها ان المجاعة تهدد البلاد والوفا من اهليها بلا ملجأ ولا مأوى معرضين لشدائد الشتاء ينتظرون تدخل جمعية الامم . فبازاء هذه النكبات المتراكمة وبازاء ما يجتاح سوريا من التخريب والتقتيل تناشد اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني مرة اخرى شعور العطف الانساني في جمعيتكم المحترمة لحقن الدماء ووضع حد لتخريب البلاد وتدميرها واجراء تحقيق عاجل في مكان الحوادث لكي ينال الشعب السوري حقوقه

السكرتير العام — نجيب شقير

لو كان بسمارك حيا

فصل من مذكرات نشرها اخيراً اللورد جراي

درس في السياسة الخارجية عن اكبر استاذ فيها قبل الحرب

قال اللورد جراي : لو كان بسمارك حيا لقال لاهل بلاده : « لقد غادرتكم ولكم السيادة والاولية في اوروبا ومعكم المحالفة الثلاثية . وربما كان لا يمكنكم ان تمنعوا حصول المحالفة الروسية الفرنسية فقد تكون المحالفة الثلاثية نفسها هي علة وجود هذه المحالفة بين روسيا وفرنسا التي عاهدت اتاويها . ولكن لم يكن هنالك ما يهيئ الفرصة لدخول انجلترا في هذه المحالفة بل الحق ان هذه المحالفة كانت موجهة ضد انجلترا اكثر مما كانت موجهة ضد المانيا . ثم بعد ذلك شعرت انجلترا بسوء مركزها فعرضت علينا عقد محالفة على لسان تشمبرلن . ولكنكم رفضتم قبولها . وزدتم شعور انجلترا بسوء مركزها بالبرنامج البحري الذي اتخذتموه وكان كل انسان يعتبره تحدياً للاسطول الانجليزي . واخيراً اصلحت انجلترا وفرنسا طول النزاع بينهما وشعرت كل منهما بخطر هذا النزاع عليهما وفائدته لالمانيا . وسئم الساسة الانجليز حالة عزلة بلادهم وكانوا ايضاً يخافون المستقبل ثم وجدوا ان ساسة فرنسا مستعدون لتسوية النزاع بين الامتين فعقدوا وفاق سنة ١٩٠٤ وهو الوفاق الفرنسي الانجليزي .

« وهنا هددتم فرنسا حتى طرد وزيرها دلكاسيه وربحتم انتم هذه القضية ولكنكم بذلك

الغربية و يجب ان لا يظن ان من يقدم على هذه الاعمال انه يستطيع اخفاء الحقائق عن الناس ✻ الريف وشروط الصلح ✻ نشرت جريدة الديلي تلغراف لمكاتبها من طنجة تلغرافا تضمن تفاصيل الشروط التي يشترطها عبد الكريم لعقد الصلح كما جاء في بيان المستر غوردون كنيج غير ان مكاتب الديلي تلغراف من باريس يقول ان الدوائر الرسمية في العاصمة الفرنسوية لا تعلق اهمية ما على هذه المسألة كلها ✻ معركة الخميس ✻ ليلة الخميس الفائت حدثت معركة ثانية جديدة بين الثوار والجيش الافرنسي في القدم من ضواحي دمشق انتهت بارتداد الافرنسيين بعد ان تكبدوا خسائر فادحة ويقدر عدد القتلى بين ٤٠٠ و ٥٠٠

جعلتم الوفاق الفرنسي الانجليزي « اتفاقاً ودياً » وفي اثناء ذلك لم تحاولوا عمل اي شيء لوقف كراهية الالمان للانجليز كانكم لا تدركون ان الاستسلام للكراهية كفيل باتلاف الخطة الحكيمة والسياسة الرشيدة. ثم هذه الخطب التي كان يلقيها الامبراطور الذي كان يعتقد في حياتي انه يمكنه ان يحسن العمل بدوني اكثر مما كان يحسنه بمعونتي. اعني هذه الخطب الحافلة « بالدرع اللامع » و « القبضة الحديدية » ثم صلصلته بالسلاح التي كانت — مع عدم رغبته هو في الحرب — تبعث القلق في نفوس الامم الاخرى وتلفت نظرهم الى حال اسلحتهم. لقد زدتم المنافسة في زيادة القوات البحرية ورفضتم بل غضبتم عندما عرض عليكم الانجليز ايجاد اتفاق بشأن الاسطول كانكم اعتقدتم انه يمكن انجلترا ان ترضى ان يسبقها احد في المنافسة البحرية مع ما تعلمون من ان الاسطول لانجلترا كالجيش لالمانيا

« وفي اثناء ذلك احدثتم ازمة اغدير (في مراكش) وكانت بكم في هذه الازمة لم تريدوا سوى ان يتنبه رجال الجيش والبحرية في فرنسا وانجلترا ويرفعوا اسلحتهم الى مستوى الكفاية ولم يكن لعملكم اي نتيجة سوى ضم انجلترا الى فرنسا. ثم اخيراً تركتم اركان حربكم يضعون ترسيماً للحرب كانت الغارة على بلجيكا احدى قواعده الاصلية وما زلتم للآن تعتقدون ان الغارة على بلجيكا لا علاقة بها بدخول انجلترا في الحرب. والآن نخبركم عما كنت افعله انا مكانكم:

« كنت بعد المحالفة مع روسيا وفرنسا ابصر الحقيقة الواقعة وهي انه على الرغم من افتخار احد الساسة الانجليز « بالعزلة المجيدة » فان انجلترا تشعر بسوء مركزها وتترامى الى احضاننا. واذ عرضت علينا وفاقاً (كما عرضته بالفعل عليكم) كنت اجتهد في ان يتم هذا الوفاق. وعندئذ لكن انجلترا لتتفق مع فرنسا واذا فرضنا انها اتفقت مع فرنسا فان اتفاقها كان يكون مبنياً على شرط الوفاق السابق معنا. وكنت عندئذ اضع اصبعي في هذا الاتفاق واعرف كل ما فيه وكنت ايضاً اعرف جميع العلاقات بين روسيا وانجلترا كما كنتم تعرفون كل شيء يعمل في البلقان هذه اتفقت انجلترا وروسيا في برنامج مورستج ثم بعد تدمير الاسطول الياباني الاسطول الروسي كان يمكنني ان اقوي الاسطول الالماني بحيث تزيد قوته عن الاسطول الفرنسي وكنت افضي الى انجلترا بشيء هذه فتنكف عن الاتفاق العظيم مع اسطولها. وفي هذه الحالة لا تكف انجلترا عائقاً في وجه قوم المانيا التجاري ومع كل ما حدث فقد اتفقت انجلترا معكم بشأن سكة حديد بغداد وعندما كنت اشعر بان الحرب قد آن أوانها كنت اتذكر كيف انه في سنة ١٨٧٠ طلبت من الحكومة البريطانية شرطاً لحيادها ان اوقع اتفاقاً بشأن حرمة بلجيكا. كنت اتذكر ما قاله رجال السياسة الانجليز في ذلك الوقت فكنت استوثق من شعور الانجليز هل هو كما كان في سنة ١٨٧٠ وكنت اخبر اركان الحرب بان يضعوا ترسيماً آخر لا تدخل فيه الغارة على بلجيكا والا فاني اوقف الحرب. ثم اذا وافقت انجلترا على الحياد لم يكن عندئذ ما اخشاه من ايطاليا. وبعد ذلك لا يكون امامي سوى فرنسا وروسيا فكانتا تعجزان عن صنع الذخائر او عن جلبها من الخارج فلا تعيش الحرب مدة طويلة ويكون النصر محققاً لي. ثم اعقد صلحاً سهلاً مع كل من فرنسا وروسيا كما عقدنا صلحاً مع النمسا سنة ١٨٦٦ وتخرج المانيا سيدة القارة الاوربية ثم ان انجلترا تكون في هذه الاثناء قد فقدت شيئاً كبيراً من قوتها للتطور الحديث في صنع السلاح وفي الطيارات فلا يكون لها عندئذ من الاصدقاء الذين تعتمد عليهم سوى المانيا وكان يمكن المانيا ان تحصل من هذه الصداقة ما تشاء »

قال اللورد جراي: ويمكن الالمان ان يحكموا هل هذه الخطة التي توهمت ان بسمارك كان يتبعها لو كان حياً كان يمكنهم هم ايضاً ان يتبعوها. واعتقادي انه لو اتبعت المانيا هذه الخطة لكان من الممكن بل من المؤكد ان يستجيب الساسة الانجليز والرأي العام في انجلترا على النحو الذي وصفته آنفاً وكانت النتيجة عندئذ سيادة المانيا وتابعية انجلترا ولم يكن الانجليز يدبرون هذه الحالة الا بعد فوات الفرصة

الكرمل: ننقل هذا المقال عن مجلة الهلال الغراء ونهدد من يليها استاذ كبير في سياسة العالم الخارجية على المشتغلين بالسياسة فجدير بالذين يشتغلون بها منا ان يعتبروا بان خطاب امبراطور المانيا الذي كان يستند الى اعظم قوة حربية وصلصلته بالسلاح هي التي اضرت بالمانيا فاذا كان الامر كذلك الا يجب علينا نحن العرب الذين لا قوة لنا ان نعدل عن الخطب والكتابات الجارحة نتمثل بقول شاعرنا

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

ونعمد الى الكياسة وحسن المعاملة لمجاملة ليثق بنا الاقوياء ولا يسعنا كما سعدوا المانيا

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل. نجيب نصار.